أسئلة أجاب عليها الدكتور بهاء الأمير ٤

النسخة المنقحة

السؤال

L Humerus

أريد أن أسئل الدكتور بهاء الأمير إذا كان المدعو بالشيخ عمران حسين يُصنف مع أمثال مؤلف القرن وشلته أو مع طائفة أخرى من المضللين، وأرجو منه أن يُفصل لنا حقيقة هذا الشخص وأمثاله وضلالتهم التي ينشرونها في غطاء يسمونه علم آخر الزمان!

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

وفقكم الله وبارك في جهودكم.

٢

كل شيء لا دليل عليه خارج ذهن من يقول به ليمكن مناقشته وفهم وجه دلالته على ما يستدل به عليه لا يدخل في العلم، لأن العلم هو ما يقبل نقله عبر أدلته

للآخرين وما يصمد للتفنيد والنقد.

٣

علم آخر الزمان يمتلئ بالتعسف في الاستدلال ولوي الشواهد لمطابقتها بالوقائع وتحوير الوقائع لتنطبق عليها الشواهد.

٤

وإن كنا لا نستسهل إلقاء الأوصاف والتوصيفات إلا أن ما يقوله الشيخ عمران حسين يتماس مع التفسيرات الباطنية ويقترب منها، ووجه التماس والاقتراب أن ما يقوله من تفسيرات لأخبار آخر الزمان مصدره ذهنه هو ولا يوجد أي رابط بين هذه التفسيرات وبين ما يفسره بها لا لغة ولا عقلاً ولا نقلاً، فالرابط الوحيد هو تأملاته هو دون سند من خارجه يقبل المناقشة والمراجعة، ثم هو ينسب للمسيخ الدجال أحداثاً ووقائع بعينها أنه من خلفها ومن دبرها، والدجال غيب ولا يجوز أن ينسب للغيب إلا ما نسبه الوحي إليه دون زيادة.

٥

ما يقوله الشيخ عمران يقوله صراحة وبوضوح ودون لف ومراوغة وهو ما يجعل نقده والاستدراك عليه ميسوراً، وقد رد عليه بالفعل كثيرون.

٦

تصل أسئلة ورسائل كثيرة عن أشخاص بعينهم ولا أريد أن أتحول من تتبع الأفكار الكبرى إلى أن أتعقب كل من قال شيئاً في هذا الفضاء المفتوح للملايين ولا أن أعقد محكمة لكل شخص.

٧

مؤلف القرن حالة خاصة أولاً: لأن ما أتى به من تفسيرات يقع في دائرة القبالاه بأساليبها وطرقها ولأنه يغرف من القباليين غرفاً، وهو ما جعله يدخل في مرمى نيراني.

ثانياً: لأنه لا يقول ما يريده صراحة بل بطريقة ملتوية وبأساليب إبليسية مراوغة وفي أغلفة مزركشة يضلل بها من يقرؤون له عن خبيئة نفسه وحقيقة ما يريده،

وهو ما جعلني أصوب هذه النيران نحوه.

السؤال

First Ben Last

سؤال للدكتور المحترم بهاء بما أنه يبحث في آثار اليهود والماسون في العلوم الطبيعية: هل فكرة الديناصورات هي الأخرى من بنات أفكار أخوات العهد الجديد؟! حيث أنها تعضد فكرة التطور والارتقاء، وفيها التركيب الظاهر بين الزواحف والطيور والتماسيح والفيلة والخفافيش ... الخ، وفيها فرضية ملايين السنين اللازمة للتطور البطيء ... وفيها فكرة انقراض الكائن الحي المتحرك المحسوس التي تغلق باب التحري والرصد ... في مقابل فكرة أحافير جامدة خلت من الحياة وهي بالطبع غير مستحيلة التلفيق والتصنيع بعكس الكائن الحي المتحرك المتوالد.

قد يكون هذا ضرباً من الشطط والديناصورات كانت موجودة إلا أنه تم تضخيم وتحريف قصتها ونسج الأفلام والأساطير حسب أساليب القبالاه ... وقد لا يكون.

فماذا ترون؟!

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

العلوم الطبيعية عبر التاريخ تم توظيفها من أجل بث الضلالات والأباطيل عبر لبسها بالمعلومات الحقيقية، وأغلب النظريات التفسيرية التي جمعت المعلومات معا والنماذج التي وضعت لترتيب المعلومات هي أفكار سابقة وعقائد يعتقدها من وضعوها ولا علاقة لها بالعلم ولا بالرصد ولا القياس ولا الشواهد، والمعضلة هي كيف يمكن فصل الضلالات عن الحقائق وتمييزها منها، والمعضلة الأكبر أن العلماء والجامعات في بلاد العرب تابعة للغرب تبعية مطلقة وليس مطروحاً عندها مراجعة أي شيء جاء من الغرب ولا وضع أطروحات خارجة عليه.

٢

هناك مسائل في كل علم لا يمكن الحكم عليها إلا فنياً وبمناهج العلم نفسه، وما أتعرض له هو المسائل والمعلومات التي يتم توظيفها لإضلال البشر عبر خلطها بالأباطيل وعبر وضع نظريات هدف من أنتجوها تغيير وعي البشر وليس مجرد

العلم والبحث، والفحوى الرئيسـية وهـدف هـذا التغيـير في الـوعي إزاحـة مسـألة الألوهية وتغييب الإله من وعي البشر والمباعدة بينـه وبين خلقه، وهي التيـار الذي سربته الحركات السرية في العلوم باحتضانها لها وتكوينها لوعي العلماء في محاضنها.

٣

كم يبلغ عمر الأرض ووجود مخلوقات عليها يعـود إلى كم من السـنين مسـائل تقبـل الاختلاف والحكم عليها بوسائل العلم الطبيعي طالما لا يوجد في الوحي مـا يحدد أو يرجح، وإن كان يجب أن يعلم أن تبنّي النموذج المفتوح في الزمان للوجود أزلاً وأبـدا من آثار الحركات السرية وكل من تبنـوا هـذا النموذج كانوا من المؤمـنين بـه وهـو عنـدهم عقيـدة من غـير أدلة ولا شـواهد ثم صـاغوا كل مـا أنتجـوه في نظريات ووضعوه في نماذج من أجل ترسيخ هذه العقيدة.

٤

نظرية التطور كانت ثمرة تغييب مسـألة الألوهيـة من وعي من أنتجوهـا والمباعـدة بين الإله والخلق في تكوينهم، وهي في الـوقت نفسـه وسـيلة ترسـيخ ذلك وإكسـابه الألبسـة العلمية، والضـلالة الرئيسـية فيها هي تحريـف وجـوه الشـبه والتكـوين بين

المخلوقات لتكون دليلاً على وحدة الأصل بدلاً من التفسير الأصلي والحقيقي وهو أنها دليل على وحدة المصدر والصانع، ثم القول بتطور الإنسان من مخلوقات سابقة فسابقة للمباعدة بينه وبين مسألة الألوهية والإطاحة بعقيدة الخلق المباشر التي تربطه بالإله وتجعله موصولاً به.

٥

الداروينية بعض من تفسير قوله تعالى:

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَـٰبِ يَشْتَرُونَ ٱلضَّلَـٰلَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا۟ ٱلسَّبِيلَ﴾ [النساء ٤٤].

وقوله:

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تُطِيعُوا۟ فَرِيقًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَـٰنِكُمْ كَـٰفِرِينَ﴾ [آل عمران ١٠٠].

السؤال

إني أشك في أصول عائلات عندنا في المغرب يشاع أنها يهودية و تدّعي الإسلام، ذات نفوذ، فاسدة، توالي اليهود ومتحالفة مع النظام و أسماؤها على سبيل المثال لا الحصر: بنونة، برادة، بنجلون، الفاسي، الفهري، بناني، الصقلي...

أريدك أن تنصحني من فضلك أين و كيف أبحث عن حقيقة أصول هذه العائلات؟

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

بين اليهود والمغرب علاقة تاريخية وثيقة، خلاصتها أن الأندلس العربية كانت أكبر بؤرة وتجمع لليهود في القرون الوسطى وازدهروا فيها ازدهاراً كبيراً، والكتابات القبالية ظهرت لأول مرة في التاريخ في الأندلس، ومنذ أواخر عهد الأندلس

العربية، وبعد سقوطها وما تعرض له اليهود من محاكم التفتيش الكاثوليكية انتقل بعض يهود إسبانيا إلى جنوب فرنسا ومنها إلى إيطاليا ووسط أوروبا ونشروا القبالاه فيها، وهؤلاء هم الذين تكونت على أيديهم وأيدي تلاميذهم حركة الصليب الوردي، وهم الذين دشنوا عصر النهضة وصنعوا كل ما شاع فيه من أفكار وصبغوه بالقبالاه عبر سيطرة اليهود على التجارة والبنوك في المدن الإيطالية.

٢

قسم كبير من يهود الأندلس وإسبانيا انتقل جنوباً إلى المغرب، وأيضاً بثوا فيها القبالاه وما يرتبط بها من فنون التنجيم والسحر مموهة في بعض الطرق الصوفية ومغلفة بأغلفة إسلامية، ومن المغرب انساحوا في كل بلاد العرب والقبالاه صريحة أو مقنعة في ركابهم.

٣

جزء من هؤلاء اليهود كانوا من الصرحاء، ولكن الجزء الأكبر منهم كانوا من يهود المارانو وهم إحدى أشهر طوائف اليهود الأخفياء في التاريخ، فهؤلاء كانوا في إسبانيا مسيحيين ظاهراً ويهوداً في باطنهم واعتقادهم، فلما انتقلوا إلى المغرب انتقلوا

بهوياتهم المخفية وتقاليدهم العريقة في التخفي وكل ما فعلوه هو أنهم خلعوا الغلاف المسيحي ولبسوا الغلاف الإسلامي وباطنهم كما هو!!

٤

الفيصل في يهودية اليهودي ليس الشعائر الظاهرة ولا المكان الذي يجب أن يدفن فيه حين يموت كما يعتقد البعض قياساً على المعتاد من غيرهم من أهل الملل والديانات، فاليهود الأخفياء ليس عندهم مشكلة في التسمي بأسماء هي من علامات الديانات الأخرى ولا أن يواظبوا على الصلوات أكثر من أهل الديانة أنفسهم ولا أن يدفنوا في الكنائس أو المساجد، وفي سيرة كثير من اليهود حتى الصرحاء منهم تجد من اسمه محمد أو عبد السلام وفي سيرته أن أمه يهودية واسمها عائشة أو فاطمة!!

٥

الفيصل في يهودية اليهود الأخفياء بل والصرحاء اعتقادهم أنهم ينحدرون من نسل بني إسرائيل وأن دماءهم المقدسة تسري في عروقهم وعملهم في كل مجتمع ينزلون فيه على توجيهه نحو غاية اليهود بالسلب وليس بالإيجاب، فعملهم ليس الدعوة لليهودية

ولا بث أفكار اليهود ولا حـــتى مناصرتهم بالطرق التقليدية، عملهم الرئيسي نخورة المجتمعات التي يحلون فيها وحل روابطها وتحريف عقائدها وتزوير تاريخها عبر بث الأفكار الأفعوانية الخلابة وإشاعة اللهو والترف وفلسفة الإباحية والانحلال.

٦

أغلب هؤلاء اليهود يسعون إلى الوصول إلى إحدى منطقتين والكمون فيهما من أجل تغيير وجهة المجتمع، فالمنطقة الأولى هي دائرة السلطة وكواليس صناعة القرار، والثانية هي ما يمكنهم من السيطرة الناعمة على وعي عموم الناس وتغيير أفكارهم وأخلاقهم مثل الإعلام والتعليم ووسائل الترفيه.

٧

لذلك الطريقة الأولى لمعرفة هؤلاء اليهود الأخفياء هي تعقب آثارهم وسلوكهم وما يبثونه في عموم النـاس، فكل من كان كمن وصفنا لك هـو منهم أو لا ريب من صنائعهم، وفي كل بلاد العرب.

٨

الطريقة الثانية هي تعقب الأصول والأنساب والمصاهرات، وهذه الطريقة ميدانية وتحتاج إلى التنقيب عن الوثائق وفحصها ولا سبيل إليها إلا بإرادة سياسية وتسهيلات من الدولة، وهو شئ عسير لأن بعض الدول وأجهزة أمنها قد تعلم هؤلاء اليهود وهي على يقين من أصولهم لكنها تكتم ذلك وربما لا يشكل لهم ذلك أي مشكلة، لأن هؤلاء اليهود وما يفعلونه وما يشيعونه يتوافق مع الأصول التي قامت عليها هذه الدول ومع سياساتها وتوجهاتها، والغرب اليهودي الماسوني هو الذي وضع هذه الأصول، والبحث عن اليهود بحثاً حقيقياً والمناطق التي وصلوا إليها في بلاد العرب وتعقب آثارهم فيها وكشفها وكشف صلتها بإسرائيل والمشروع اليهودي لعموم الناس ربما يؤدي إلى انهيار هذه البلاد كلها!

٩

هناك طريقة ثالثة تخص المغرب وحدها، فالمغرب الآن هي البلد العربية الوحيدة مع لبنان التي توجد فيها الماسونية الصريحة رسمياً باسمها ومحافلها وطقوسها ورموزها وفيها محفل أعظم، وهو لا يتكون في بلد إلا بوجود نصاب معين من حائزي

الدرجات العليا، فيمكن البحث عن ارتباطات العائلات التي ذكرتها بالماسونية ومحافلها لأن اليهود عموماً يميلون تلقائياً إلى الماسونية لأنها توفر لهم الاقتراب من النخبة والسلطة والتمويه الذي يبحثون عنه وقنوات بث الأفكار الإبليسية الخلابة الغلاف، وربما كان هذا هو تفسير طبع كتب مؤلف القرن في المغرب تحديداً.

١٠

وللمغفلين والعمى الذين يرطنون عن التفسير التآمري والهوس بنظرية المؤامرة وتضخيم حجم اليهود وقدراتهم: من الأدلة الطريفة على آثار اليهود في المغرب وجود بصمة يهودية خفية في علم المغرب وترتدي غلافاً مسلماً هي الأخرى، فالعلم يحوي في وسطه رمزاً واحداً هو نجمة خماسية خضراء على أرضية حمراء، والتفسير الرسمي لها الآن عند الدولة وفي الكتب والموسوعات أنها رمز لأركان الإسلام الخمس، والحقيقة أن أول ظهور لهذه النجمة في علم المغرب كان تنفيذاً للظهير الشريف الذي أصدره السلطان يوسف في ٢٥ نوفمبر سنة ١٩١٥م ونص فيه على:

"تميــيز رايتنــا الســعيدة بجعــل الخاتم الســليماني المخمس في وســطها باللون الأخضر" !!!!!!!!!!!!!!

السؤال

First Ben Last

نريد تعليقاً من الدكتور بهاء على أمر خطير جداً:

"رئيس محفل نور الحكمة الماسوني سليم عبيد يبدي استغرابه من تحذير بعض أعضاء مجلس الأمة من انتشار الماسونية في الكويت".

ومن لقاء معه يقول:

"وكما تعلمون بأن معظم حكام بلاد هذه الكرة الأرضية هم من الإخوة الماسونيين"!!!! + "كويتيون ماسونيون وصلوا للدرجة ٣٣ أعلى المراتب الماسونية" !!!

لكم رد بأن الحديث عن الماسونية الآن بصورتها الكلاسيكية المحفلية هو من قبيل التضليل عن ما وصلت إليه تحوراتها من أشكال ونظم ومنظمات .. فهل هذا الخبر -وبالذات في هذا التوقيت- من هذا التضليل؟! وأن هذه الصورة لا توجد في دول البلاليص اليوم إلا في لبنان .. فهل سليم عبيد هذا شخصية حقيقية؟!!

ما حداني بالسؤال .. ليس مجرد السؤال!! ... ولكن لكم قول أيضاً بـأن من صـور المحافل الحديثة هي المواقع الإلكترونية .. وهو ما تطرق إليه هذا الرجل فقال:

"أود التأكيد على الترحيب بالتواصل معنا عبر موقعنا الإلكتروني"!!!

هذا رابط للمقابلة من جريدة الراي الكويتية:

alraimedia.com/Articles.aspx?id=٦٠٧٤٣٥

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

نعم معظم حكام الكرة الأرضية من الماسون أو ممن لهم صلة بالحركات السرية الصريحة أو المتحورة.

٢

الماسونية دخلت الشام في ركاب الغرب لأن كل قادة بريطانيا وفرنسا ومن يحكمونها كانوا من الماسون، وازدهرت الماسونية في لبنان وسوريا ازدهاراً شديداً منذ ثلاثينيات القرن العشرين، وجل النخب في لبنان وبعض رؤسائها ورؤساء حكوماتها كانوا من الماسون.

٣

فَتَرَتْ الماسونية في لبنان في فترة السبعينيات ثم أُعيد إحياء نشاطها وتجديد محافلها في التسعينيات عبر توثيق صلات هذه المحافل بالمحافل في الغرب والحصول

على دعمها ثم نشر النشاط الماسوني بين السياسيين والفنانين والإعلاميين وبعض نواب البرلمان اللبناني والوزراء من الماسون، والعلة في ذلك أن لبنان مفتتة ولا يوجد فيها معايير ولا موازين، وإذا اختفت المعايير والموازين من بلد أكل اليهود والماسون فيه كل شيء بالشعارات الرنانة والأغلفة المزخرفة.

٤

محفل نور الحكمة الذي يرأسه سليم عبيد هو أحد المحافل التي تتبع المجلس السامي للماسونية في لبنان.

٥

لا توجد ماسونية تقليدية بمحافلها ودرجاتها ورموزها في البلاد العربية سوى في لبنان والمغرب ولكن يوجد ماسون في أغلب بلاد العرب وهؤلاء من الطبقات العليا ونخب المجتمعات والمختفين داخل الروتاري والليونز، وانتسابهم للماسونية كان عبر التعليم في أوروبا أو السفر إليها والعمل فيها لأن الانتساب للماسونية في الغرب يفتح أبوابه للمنتسب ويجعله من الصفوة فيه.

٦

هناك نشاط ماسوني سري أو غير معلن في كل بلاد العرب، وقد ازدهر هذا النشاط مع الفوضى التي صاحبت الثورات ومع الصراع الذي نشب بين الحكومات والحركات الإسلامية وأدى إلى إطلاق السلطات للعلمانيين والليبراليين والمشخصاتية والمغنواتية ليكونوا من أدوات مواجهة الإسلاميين وتسويق سياسات الحكومات وما تفعله بالإسلاميين أمام الشعوب، وهؤلاء هم المحاضن التلقائية للماسونية.

٧

على سبيل المثال يوجد في مصر الآن محفل ماسوني تحت التأسيس وله صفحة على الفيس بوك وله مقر فخم لكن مكانه غير معلن.

السؤال

dream land

د.بهاء ماردكم على دعوات تجديد التراث الإسلامي؟

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

تجديد التراث راية حق لا يريد منها من يرفعونها سوى الباطل، فتجديد التراث أو الدين معناه إعادة فهم الوجود وصناعة الحياة والحكم على الأفكار والأشياء بموازين الوحي وأصوله النقية، وإزالة ما حدث أو تراكم من أخطاء أو أوهام أو ضلالات، ولكن من يرفعون هذا الشعار في زماننا يريدون الاختباء خلفه من أجل هدم الدين ومحو كل ما أنتجه الإسلام من عقائد وقيم وأخلاق وأنظمة اجتماعية وتشريعية وإحلال ما أنتجه الغرب محله، فالتجديد الذي يعنونه هو تحريف نصوص الإسلام والتلاعب بأصوله لكي يجعلوه صورة من الغرب الذي يهيمون به

ويهيمون فيه، بالضبط كما فعل مؤلف القرن في كتبه.

٢

في كتب الفقه والتفسير أشياء كثيرة أنتجها فهم النصوص وهي مقيدة بملابساتها وظروفها وزمانها ومكانها، وتحديد ما هو مقيد بزمانه ومكانه وتمييزه مما هو مطلق، وما يؤخذ به وما لا يؤخذ هو في زماننا هذا مهمة المجامع الفقهية والروابط العلمية والجهات العلمية الموثوق بها وليس الأفراد وخصوصاً هؤلاء الذين يرفعون راية التجديد وهم نائمون في أحضان من احتلوا بلاد الإسلام ونهبوها ومزقوها وأقاموا دولة اليهود في قلبها، ورفعهم لراية تجديد الإسلام ليس سوى إحدى وسائلهم التي يتسولون بها رضا الغرب عنهم.

السؤال

كيف لي كمبتدأ في هذا المجال أن أتعمق فيه؟ فما هي المصادر التي يمكن للباحث عن الحركات السرية والماسونية أن يطلع عليها؟ فلا شك لن أجد هذه المعلومات في الويكيبيديا، فمثلاً مرة كنت أسمع لأحد أقربائي وهو متأثر بالتنوير وبالفلسفة الغربية فذكر الفيلسوف إيمانويل كانط، فلما بحثت عن كانط لم أجد له ارتباط بالحركات السرية إلا أن أفكاره (التنوير) هي ما جعلتني أشك أن له علاقة بها خاصة لما علمت أنه ولد في ألمانيا في الوقت الذي كان فيه آدم فيسهاوبت والإليوميناتي، فكيف لي أو ماهي المصادر والمراجع التي يفضل للباحث في الحركات السرية والماسونية التقصي فيها كما يفعل الدكتور، سواءً في التقصي خلف الأشخاص ككانط وغيره من الفلاسفة أو الجمعيات والحركات؟

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

الويكيبيديا لا تصلح مصدراً في هذا الباب بل هي تتعمد تضليل القارئ بحجب المعلومة المفتاح وإخفاء هوية من تكتب عنهم الحقيقية وبوضع المعلومات وسط تفسيرات تبريرية أغلبها يعمل على فصل ما أنتجه الشخص عن انتمائه للحركات السرية.

٢

المصادر تختلف حسب الهدف والمراد من القراءة، فإن كانت القراءة للاطلاع والتعرف على أفكار الماسونية والحركات السرية وشيء من رموزها وآثارها فيمكن البدء بموسوعة ألبرت ماكي الماسونية وبكتاب التعاليم السرية عبر العصور لمانلي هول.

٣

أما إن كانت القراءة للبحث في مسألة محددة أو انتماء شخص بعينه فهنا يجب أولا البدء بالمعلومات العامة ثم التنقيب خلفها عن ارتباطاته المجهولة والسير خلفها.

٤

أفضل طريقة لفهم الحركات السرية هو دراستها ثم تراكم نتائج الدراسات والربط بينها فيمكنك تحديد شخص أو موضوع والسير فيه عبر الربط في محركات البحث بين الشخص والماسونية أو الإليوميناتي أو الحركات السرية وسوف تنفتح لك الأبواب مع الوقت.

٥

المؤهل الأساسي لمن أراد أن يخوض في هذا العالم ليس الذكاء والعبقرية بل الصبر والجلد وعدم اليأس وتكرار المحاولات.

٦

لا يوجد دليل على عضوية كانط في المحافل الماسونية أو الإليوميناتي لكن أفكاره مصبوغة بأفكار الإليوميناتي وهي صياغة فلسفية وتطوير لها وآثار الإليوميناتي في تكوين كانط وفلسفته جاءت من ثلاث طرق، الأول صلته بفردريك الأعظم وفردريك وليم الثاني فقد كان أحد الفلاسفة الذين اتفق فردريك الأكبر مع فولتير على بسط حمايته عليهم، وفردريك وليم عينه في الأكاديمية الملكية البروسية وأنتج مؤلفاته تحت رعايتهما. وفردريك الأكبر كان الأستاذ الأعظم لمذهب المحاكاة التامة لفرسان الهيكل الذين كان تكوين الإليوميناتي إنشقاقاً عليه، وفردريك وليم أيضاً كان من الماسون ومن نفس المذهب.

٧

الطريق الثانية هي صلة كانط بموشيه مندلسون فقد كان أحد أصدقائه المقربين ومن الطبقة اللصيقة به، ومندلسون هو أحد الممولين الرئيسيين للثورة الفرنسية ضمن مجموعة من الأسر اليهودية وهو الذي صنع ميرابو وكان خلفه، يراجع فصل ثورة الماسون في فرنسا من كتاب: اليهود والماسون في الثورات والدساتير.

٨

الطريـق الثالثـة هي تـأثر كانـط بأفكار إيمانويـل سـويدنبرج وإن كان له بعض الانتقادات على مذهبه الروحي وسويدنبرج هو مؤسس الأخوية التي تحمـل اسمه، وهي أيضاً إحدى انشـطارات الماسونية وكان من المشـاركين في مـؤتمر فرانكفـورت الذي تم فيه وضع ترتيبات الثورة في فرنسا.

السؤال

Grozny Entertainment

أستغرب من دكتور فهمان يكتب كتاب كهذا: كتاب التفسير القبالي للقرآن وفقه البلابيص، هجوم شخصي ولا يوجد نقد حقيقي، كنت أتمنى لو أجاب الدكتور على الشبهات بطريقة علمية، لكنه ما زاد الطين إلا بلة وبالعكس جعل لعماد بابكر مصداقية من كثر هجومه الشخصي، بالله عليكم هل يعقل أن دكتور يكتب كلام كهذا في المقدمة:

"هل هذا كتاب القرن لأن مؤلفه له قرن أم لأنه ألفه وطوال تأليفه له كان جالساً على قرن".

هل الكتاب يستاهل اتخاذه بجد، العيب مش عليك العيب على ألي أعطاك شهادة الدكتوراه.

الرد

دكتور بهاء الأمير

سبحان من قسم الحظوظ ... فلا عتاب ولا ملامة

أعـمى وأعـــشى ثم ذو ... بصر وزرقـاء الـيمامـة

رد الدكتور بهاء الأمير على شخص يتهمه بالشخصنة في كتابه الذي صدر مؤخراً بعنوان: التفسير القبالي للقرآن وفقه البلابيص.

دكتور بهاء الأمير

١

ليس من عادتي ولا منهجي التعرض للأشخاص عند نقد الكتب أو الأفكار التي أنتجوها، وهناك شخص تعرفه أنت أرسل يوماً تعليقاً يقول فيه إن القرآن ما هو إلا أساطير الأولين فرددنا عليه دون اتهامات لأنه لو كان حائراً أو حتى ضالاً فهو يقول ما يعتقده ويريده بصراحة ويحتاج إلى من يناقشه اقتنع أو لم يقتنع.

٢

وبمناسبة هذا الشخص الذي تعرفه، أنت سميت نفسك ماسوني من الدرجة الثالثة والثلاثين ووضعت صورة بايك شعاراً لك.، والماسوني الحقيقي لا يعلن عن هويته صراحة بل يموه أفكاره في ما هو شائع بين من يخاطبهم من أفكار ومعتقدات وسلوك، فإذا أراد ماسوني أصيل أن ينشر أفكاره في بلاد العرب فإنه يضع في

مواجهة من يخاطبهم صورته وهو يصلي ويسبح ويطعم ضلالاته بعبارات الاستغفار والصلاة على النبي لكي يوهم من يقرطسهم أنه من عباد الله الصالحين، بالضبط كما يفعل مؤلف القرن في صفحته على الفيس بوك التي وضع في أعلاها يافطة وعمل إعلاناً فيه صورته وهو يصلي.

٣

مؤلف القرن حالة مختلفة وخرجنا فيها عن عادتنا ومنهجنا.

أولاً: لأنه مُضلِل وليس ضالاً.

ثانياً: لأنه لا يعلن أفكاره وما يريده صراحة ولو فعل ذلك ما تعرضت له مهما بلغ شطط أفكاره، بل هو يلف ويدور ويستخدم أساليب مراوغة وإبليسية يمرر بها أفكاره ويغلف بها ما يريده لكي يغرر بالأغرار الذين يوجه لهم كتبه.

ثالثاً: لأن كتبه وأفكاره هي نفسها شخصه وتكوينه، ولا وسيلة لفهم ما يريد أن يصل إليه سوى تشريحه هو شخصياً والوصول إلى العقد التي تحكم عقله وأفكاره.

رابعاً: لأنه تطاول على النبي والأئمة والعلماء بصفاقة ووقاحة لا نظير لها، وكل ما فعلته به ليس من أجل اعتناقه لنظرية التطور وتفسيره القبالي للقرآن ونظرية آذان

الأنعام، بل من أجل ما قاله في كتاب أمي كاملة عقل ودين.

٤

من أجل ذلك فقد أعلنت من مقدمة كتاب التفسير القبالي وفي صفحاته الأولى أن هدفي من تأليف الكتاب ليس نقد كتب مؤلف القرن بل تأديبه هو شخصياً، فلو احتشدت البشرية كلها ووقفت مجتمعة على ساق واحدة فلن أتراجع عن كلمة واحد مما قلته في مؤلف القرن لأنه يستحق التأديب.

٥

السخرية والتهكم التي في الكتاب التي قال بعض ...... إنها شخصنة هي في حقيقتها تخفيف سوينا بها مؤلف القرن على نار هادئة، ولو تركتنا هذه السخرية والتهكم لأصليناه ناراً حامية.

٦

هؤلاء ال ...... الذين يتكلمون عن الشخصنة أغضبهم التهكم على مؤلف القرن وتشريحنا لتكوينه ونفسه الذي لا مناص منه لفهم دوافعه وغاياته لكن لا توجد عندهم أي مشكلة أن يصف مؤلف القرن المجتمع الذي أقامه النبي في المدينة بأنه

ظلام بهيم، ولا أنه جعل المهاجرين من الصحابة قوادين يرتزقون بإكراه بناتهم وأخواتهم على الدعارة مع رجال الأنصار، ولا أنه جعل عورة المرأة هي الفرج فقط، ولا أنه حرض المراهقين والمراهقات على الفسق والإباحية بإباحة الزنى ووضع قصيدة شعر في أن غشاء البكارة زائدة جلدية لا لزوم لها، فصدق الله العظيم هناك من البشر من هم كالأنعام بل أضل.

٧

ومرة أخرى صدق الله العظيم، فهؤلاء الأنعام الذين غضبوا لقواد القرن يقولون عن كتابنا إنه سفسطائية وشخصنة مع أنه لا توجد فيه فكرة عرضناه أو نقدناها إلا ذكرنا دليلها ومصدرها تفصيلاً، بينما كتاب قواد القرن الذي غضبوا له لا يوجد فيه أي مصدر ولا دليل على أي فكرة قالها فيه سوى تخيلاته التي سرقها ويحاكي فيها اليهود والقباليين في الغرب.

٨

بعض الذين أغضبهم كلامنا عن نظرية التطور والداروينية نقدر رد فعلهم فهؤلاء درسوا النظرية في المدارس والجامعات أو قرؤوا عنها في الكتب أنها نظرية علمية

تجريبية بحت وكل وسائل المعرفة وبث المعلومات حولهم تشيع ذلك.، فهؤلاء نقدر أنه ليس من السهل عليهم أن يتقبلوا أنهم عاشوا طوال عمرهم مغفلين، فالقاعدة أنه من السهل استغفال البشر ولكن من أصعب الأشياء إقناع هؤلاء المغفلين أنه تم استغفالهم.

٨

الفئة الوحيدة فيمن غضبوا التي ندين لها باعتذار هي من تركوا الكتاب بمجرد أن أمسكوه وقبل أن يقرؤوا فيه شيئاً لأنه ساءهم الموقع المحوري لصلعة مؤلف القرن في الكتاب، رغم أن وصف الأشخاص وحتى العلماء بصفة بارزة فيهم ولو كانت عاهة ليس عيباً في تراث العرب، فمن العلماء من اشتهر بالأخفش أو الأعمش أو الضرير أو الأعرج، ومع ذلك فأنا أعتذر لكل أصلع، ما عدا مؤلف القرن.

وفي رد آخر عام لجميع الذين يتهمون الدكتور بهاء الأمير بالشخصنة في كتابه الآنف ذكره.

دكتور بهاء الأمير

للذين غضبوا واحمرت وجوههم: اقرءوا أولاً ما كتبه مؤلف القرن في كتاب القرن قبل الرطانة كالببغاوات عن الموضوعية والشخصنة إلخ إلخ ... الجزاء من جنس العمل.

ملاحظة: لمن لم يقروا كتاب دكتور بهاء الأمير: مؤلف القرن هذا هو: المدعو "د.عماد محمد بابكر حسن"، وكتابه المدعو بكتاب القرن هو: "كتاب: أمي كاملة عقل ودين، وكتاب: نظرية الأنعام" ..ولكي لا تلتبس عليك الأمور اقرأ كتاب الدكتور بهاء الأمير "التفسير القبالي للقرآن وفقه البلابيص" من الغلاف إلى الغلاف!

مدونة عالم الوحي

https://alwahyworld.wordpress.com

١٠ شوال ١٤٣٦ هـ / ٢٦ يوليو ٢٠١٥ م